Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صح من سكرتك ، وأفق من غشيتك ! » وفهم الرجل معانى نظراتها ، وجاش لغضب ثانيا فى صدره واتقد فى ناظريه ، ولكي يبتدرها بالقصاص ويعجل عليها بالعذاب والنقمة ، أسرع بالنظر فى كشف الأرقام الرابحة ، فقرأ بصوت ملؤه الشماتة والتشفى :

« مجموعة ٩٤٩٩ ، ونمرة ٤٦ ، وليس ٢٦ »

وهنا ذهب عنه البغض والأمل جميعا ! وخيل إليه وإلى زوجته أن غرفتهما قد أظلمت فى الحال وضاقت ، وانخفض سقفها واسودت جدرانها ، وأن الطعام الذى تناولاه آنفا يلتهب فى أمعائهما ، ويصعد إلى حلقهما ، وأن العيش مر المذاق ، والحياة مصيبة .

وهنا ساءت أخلاقه ، وشرست طباعه وبدأ يتسخط على كل شىء بلا علة ولا موجب ، فنظر إلى بعض فتات المائدة مبعثرا على أرض الحجرة وصاح :

– هذا والله ما لا يطاق بحال ! فأينما يسير الإنسان تطأ قدماه فتات الزاد وكسر الخبز وأشواك السمك ، العياذ بالله ! أحرام عليكم تنظيف حجرات المنزل ؟ .. وهل قضى الله علينا أن نعيش ونموت بين الأدران والأقذار ؟ .. أما إنه لا مقام لمثلى فى مثل هذا البيت ! مالى سوى الخروج من حيلة ! فلأخرجن والله فأشنق نفسى على أول شجرة أصادفها ! .